عـدد ٥٦٥ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبه حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٤ رجب ١٣٥١ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق نوفمبر ١٩٣٢

كيف السكوت ؟

نشر صديق امامي نسخة من عدد (٤٠٤) لمجلة «العروسة» المصرية والفت نظري لفصل خاص وهنالك قرات عجبا عجابا ...

رايت المحرر يتحدث عن رحلة نجيب الريحاني بفرقته الى تونس وعن مصادفة وجود الاستاذ جورج ابيض بها . فيقول ان علي يوسف حينما وصل تونس كي يمهد الى الرحلة الكشكشية تصدى له السيد البشير المتهني وكيل فرقة المستقبل التمثيلي ووضع في طريقه شتى العقبات ليخنق الريحاني وتستاثر فرقة المستقبل باقبال العموم !

وماكنا لنهتم بهذه الادعاءات او ان نتدخل لاقرارها او تنفيذها لو اقتصر محرر العروسة على الجمل السالفة . ضرورة وان وكيل المستقبل التمثيلي غير عاجز عن دره ما ينسب اليه اذا لم يكن حقا

اقول ما كنا لنتناول طرفا من هذا الحديث لولا ما اتاه ذلك المحرر من الكذب الذي لا يجمل بنا السكوت تلقاءه .. قال - بالحرف الواحد - :

(خاف البشير المتهني ان لا تنجح حفلات جورج فاستعمل وسائل كثيرة لعرقلة مساعي علي يوسف وحمى وطيس المنافسة - من تلك الوسائل انه اشاع عن الفرقة انها فرقة يهودية وان ممثلاتها ... فقوطع علي يوسف واصبحت الجماهير ضد فرقة كشكش فحار علي في الامر واستعان برئيس الجمعية الخيرية الاسلامية الذي ارسل رجاله يخطبون في المساجد داعين الناس الى تغيير افكارهم بالنسبة لفرقة نجيب واكدوا للسامعين انها فرقة ليس بها اسرائيلي او اسرائيلية واعتزم نجيب ان ياخذ الممثلات مصريات مسلمات فاتنات) ... !

فاي زعم هذا . واي اختلاق يسيغ حضرة المحرر لقلمه ان يخطه ؟ !

ان الذي يهمنا من اقواله السالفة هو افتراؤه بان رئيس الخيرية الاسلامية يهب لمناصرة علي يوسف بارسال رجال يخطبون في المساجد (!) داعين الناس الى الاقبال على الفاتنات ... !

فماذا يظن المحرر بمساجد تونس يا ترى ؟ ايحسبها مسارح لهو وقصف . ام يخال منابرها تخوت دعاية الى الاقبال على الراقصات ؟

يسوءني وايم الله ان يحل ظرف اراني فيه مضطرا لتسطير كلمة كهذه . وانا الدائب ابدا على موازرة كل فرقة تؤم تونس . والحريص ما حييت على احكام روابط الود والصداقة بين القطرين الاخوين

ولكن كيف السكوت وقد بلغت السخرية حدها ؟ بل كيف الاغضاء عما جاء في اقوال العروسة من تحقير تونس والحط من منزلتها ؟

واذا سكتنا واغضينا . ماذا يقول العالم الاسلامي عنا وقد احاطته صحيفة مصرية خبرا بان كبراء تونس يدعون المسلمين في المساجد الى الاقبال على الفاتنات ؟

لا اختم القول قبل ان احقق لكل سامع بان ما اذاعته العروسة من نحو الخطابة في المساجد لفائدة الريحاني ونسائه انما هو محض كذب واختلاق . واسال الله ان يقينا جميعا شر الفتن آمين !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

يمثلون تونس !

علقت ادارة جريدة الديش بواجهتها ومن ضمن صورها صورة يرى بها الرائي رسوم اعضاء الوفد الفلاحي التونسي يسيرون في احد شوارع باريس . وما ان علقت هذه الصورة حتى اخذ المارة من التونسيين يتناوبون الوقوف امامها ويتهامسون كيف ان اغلب السادة الاعضاء يحملون فوق رؤوسهم القبعات !

والذي اقوله انا انني لم اسمع ولو مرة بان تونسيا منع من النزول بارض باريس لانه مطربش وقيل له انت غير متبرنط فلا تنزل بارضنا ! واذن فما لاولئك الاعضاء يقتلعون زي بلدهم وهم يلبسون شخص تونس ويحملون صوتها - على القول بانهم يمثلون التونسيين اكمل واحسن تمثيل ... ؟

عيارات فقط !

جاء فيما نشرته الجرائد من تقارير مركز الشرطه ان اسرائليا بينما كان ساهرا باحدى المقاهي اذ شهر مسدسا واطلق عيارات عدة دون ان تتوصل الافهام لادراك اسباب ذلك

ويحق للسامع ان يتعجب من جهة وينزعج من اخرى . لان التساهل مع المجانين من هذا النوع قد صير الرصاص سهل الطلاق في المقاهي والمجالس كاتيان الافعال العادية ! فيجب ان لا نضجر من تكرار القول بان من واجب السلطة ان تتخذ ما يكفي من الصرامة للضرب على ايدي الطائشين ! فما ذنب من يجلس في قهوة ثم لا يشعر الا والرصاصة تلمسه بلطفها المعهود ؟

كلنا نجلس هنا وهناك واشهد ان لا اله الا الله

سحقا لك يا جهل !

من الذي لا يوافقني على ان حرفة الدفاذين والرمالين والعرافين تعد من امراض الهياة الاجتماعية وليست من الامراض الخفيفة بل هي مرض معضل جدا !

قال لي محدث ان امراة في بلد قريب من هنا ابت ان تعالج علتها علاجا حقيقيا بمعرفة طبيب ذي علم حقيقي . وظلت مقتصرة على ما يصفه وما يركبه لها احد الذين يرون مواقع الحروب الطاحنة في قطرة زيت بقعر فنجان ... !

وسارت المراة في طريق الشفاء الى الوراء . ولا تزال سائرة ومعرضة عمن قتلوا الاعوام الطوال في دراسة فن الطب لينقذوا امثالها !

لو برز الجهل الي شخصا لقصفت عمره قصفا ....

(ابله)

تفنيد اشاعة

بعد ان جمعت حروف فصلنا الافتتاحي وحين مثول الجريدة للطبع وصلتنا من جناب رئيس الجمعية الخيرية الكلمة الاتية :

ذكرت مجلة العروسة المصرية ان السيد علي يوسف استعان في نشر دعايته برئيس الجمعية الخيرية الاسلامية بتونس وان هذا ارسل رجاله يخطبون في المساجد . والحقيقة ان شيئا من ذلك لم يكن وانما هذه من المفتريات السخيفة التي لا نصيب لها من الصحة مطلقا .

رئيس الخيرية

محمد البشير معاوية

العمل التونسي

برز العدد الاول من جريدة «العمل التونسي» في عشية الثلاثاء فتسابق القراء لاقتنائه وطالعوا فيه ما دبجته اقلام بارعة جريئة من الابحاث المفيدة والمواضيع المبشرة بما سيكون لهذه الصحيفة من المواقف الجدية في علاج المسائل التونسية الجديرة بكثير الاهتمام والاعتناء . فالنديم يرحب بالعمل التونسي ويؤمل له عمرا طويلا وتوفيقا ملازما ويحرض الكافة على الاقبال عليه

كلمات شائكة

ابرق اعضاء الوفد الفلاحي بانهم تناولوا كؤوس التاي ببعض الاندية فقوبل الخبر بسرور عظيم وانتعشت الامال وازدهت الاحوال ..!

***

حل عيد زيارة الامرات يوم الثلاثاء فهب كثيرون من قراء ومشتركي الصحف والمجلات لزيارة ادارة مجلة « العالم الادبي » .!

***

دخل شهر رجب فانحطت حركة الخمارات عن ذي قبل . الا اننا لا نزال نرى بداخلها العجب بالرغم من حلول رجب ..!

***

قدم المحاكمة - حمال - تجرا على ارتكاب خيانة مالية وتقرر ان يحمل ايضا جزاءه عن صنيعه المشار اليه ..!

***

ادعى احد الذين نظموا قصائد في هذه الايام ان قصيدته قد نظمت من البحر (المتوسط) ..!

***

حكم المجلس العدلي على رجل حجز بمحله (صبيا) ثلاث ليال - والامر مفهوم جدا - فالى الاباء المتغافلين عن سير ابنائهم نسوق الحديث ....!

***

ان تعكر الجو سبب تعطيل الصيد البحري وصيره متعذرا . غير ان ذلك لم ينقص شيئا من جهود الذين يصيدون في الماء العكر ..!

اقرءوا مجلة الاسلام اسبوعيا

مفتتحة اجزاؤها بتفسير ايات القران الكريم بقلم فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الفتاح خليفة المدرس بدار العلوم ومراقب جمعية المحافظة على القران الكريم بالقاهرة . وبها جملة مقالات شيقة لكبار العلماء والكتاب . معلوم اشتراكها عن مدة ٣ شهور عشرون فرنكا وللطلبة بالمعاهد الدينية الاسلامية (١٥) فقط . تطلب من وكيلها بالمملكة التونسية السيد حسن ابن محمود سيالة في بنزرت . والدفع سلفا

في المقص

سي علي السيفاوي

حضرة المذكور اعلاه باحد زوايا السلامية ببلد بنزرت .

السلام عليك ورحمة الله الهادي الموفق وبركاته .

اما بعد فالذي احطنا به خبرا انك - مع المواظبة والاجتهاد - مستمر في كل مساء على ان تجمع حولك جما من الكبار والصغار . لا لان تلقي عليهم توحيدا او فقها او نحوا او صرفا . بل لكي تمرنهم على وضع (النوطة) للاذكار وتطبيقها على المغاني التي يسمعها السامعون في العوادات وفي الصالات . من افواه المطربات والراقصات ..!

وما اعظم تعجب ذلك الذي يسمع صوتك واصوات تلاميذك ترتفع بنغم (ما انصابك بردقانه لو كان تطلع حلوه) فيخال انه على مقربة من منزل فيه حفلة عوادة ولكنه يدري بعد ذلك انه مستمع لجماعة يذكرون اسم الله في زاوية ..!

فقل لنا يا هداك الله اما كان من الواجب ان يصرف ذلك الوقت في ما ينفع المجتمعين حولك من تلقي دروس مفيدة او حفظ نصيب من الكلام القديم فكن على اتم يقين من ان ذوي العقول السليمة قد باتوا في اشمئزاز مما انت تنشر من فنون تطبيق الغنايات على الاذكار . وصرف الليالي في تلقين ذلك للكبار والصغار !

والسلام على جمعك وهدى الله من شمله الجمع !

(انا)

فوز علمي

كان من بين المشائخ الذين فازوا بالنجاح في مناظرة الثماني خطط بالجامع الاعظم الفاضلان الزكيان الشيخ السيد ابراهيم بن مراد والشيخ السيد محمد ابن الزنابقية والنديم يهنيهما ويؤمل لهما رقيا مطردا .

ابيات اغني

اعـراب

(التواضع شبكة الشرف)

(التواضع) مبتدا وهو نقيض الكبر والعجب

قال البهاء زهير :

حبيبي على الدنيا اذا غبت وحشة
فيا قمري قل لي متى انت طالع

تعال وشاهد ما حوته ديارنا
فكم من ضمير خربته المطامع

وكم من اناس تجمل الحق باطلا
فافكارها قد خلطتها المنافع

وتسمع من طرف اللسان حلاوة
ويسحرمنك العقل ذاك التواضع

(شبكة) مضاف وهي الخيوط التي يطرحها الصياد في البحر لصيد السمك . وشبكة المقمرة هي السيارة التي تاخذ القمارين وتركبهم مجانا ليتخلعوا ويعودوا على غاية من النظافة . قال الشاعر :

كل من في الوجود يطلب صيدا
غير ان الشباك مختلفات

ولما سئل عن السبب في نظمه لهذا البيت . قال كنت يوما اسير بشاطىء الكرم واتفرج على شباك الصيادين واذا بسائق عربة تحمل ـ ٤ شكاير قمحا ـ يسالني عن مسكن رجل لم يحضرني الان اسمه ولما عرفت ان تلك هدية او جائزة انشدت كل من في الوجود يطلب صيدا الخ

(الشرف) مضاف اليه وشرف النسب معروف اما شرف النفس فهو ترفعها عن الدنايا كالكذب والخداع والطمع وما يعطف عادة على ذلك . ويقول والد البنت لمن ياتيه خاطبا ـ شرفتنا ـ اي حصل لنا الشرف بزيارتك لنا وحينما يقول له لا قدرة لي على دفع ٥ الاف مهرا وينصرف يقول هذا وضيع لا اصاهره وهو نفسه الذي الصق به كثيرا من الشرف منذ نصف ساعة والله اعلم .   (٣٦٨)

[illegible]

في اليمن

صدرت الارادة الملوكية اليمنية بمنع ادخال الفونغراف ـ لتلك البلاد واخراج ما هو موجود فيها من هذه الالة واسطواناتها لما تحويه من اغنيات الخلاعة والمجون . وبهذه المناسبة نذكر ان في بلدنا هذا اسطوانات محتوية على انشودة نصها (بابا بابا زوجني) وغير ذلك ..!

على جناح السرعة

في ٩ اكتوبر المنصرم تلقى احدهم من مصلحة البريد رسالة وجهت اليه في فيفري عام ٣١ وهي سرعة تجعلنا نحتار ونتساءل اي قطار سريع نقل هذه الرسالة بل اية طيارة بل اي جمل بل اي حمار ؟ فيا لها من سرعة مدهشة !

اعلان بيع

يعلن فلان ابن المرحوم فلان انه نظرا لكثرة وجود الملاهي الخليعة في هذه الديار وتزايد عددها بين يوم واخر فهو يريد بيع قطعة ارض مخلفة عن والده وعلى من رام شراءها مخابرته والثمن زهيد جدا

في عالم الرفق

تحتج جمعية الرفق بالحيوان على الذي اكل الدب يده في السرك لان الدب شكا اليها وجعا الم به الماله من جراء ذلك الاكل المتعب ولا تزال القضية محل النظر !

مطلوب حداد

بناء على ان الازمة الاقتصادية لا تزال ماسكة بالرقاب . وبناء على ان الصبر (مفتاح الفرج) . فالمطلوب حداد بارع يقدر على اصلاح هذا (المفتاح) اذ يلوح انه اصبح مختلا ولم يعد نافعا للفتح . فمن انس في نفسه مقدرة على هذا العلاج فليخابر من شاء باي عنوان شاء

المشتركون

نحث من لا يزالون [illegible] عن الايفاء بمعاليم اشتراكم الى اداء هذا الواجب نحو هذه الجريدة المتمادية على القيام بواجبها نحوهم . والمؤمل ان لا يضطرونا لمخاطبتهم باسمائهم .

يسالونك عن ...

فنون الاضطراب

ضعف اشد الضعف ذلك الكاتب الذي ارصد قلمه للتسبيح بحمد الوفد الفلاحي النائب عن الفلاحين الذين لم يعلموا حتى الساعة ما الذي قاله ويقوله نيابة عنهم !

ضعف ذلك الكاتب النزيه جدا . فبات يضرب بعض الكلام ببعضه . ولا يذكر ما سلف له من القول بان انتقاد المنتقدين لا يضر الوفد في ماموريته شيئا . فيتبع هذا بقوله ان في ذلك الانتقاد لجناية على المصلحة العامة ويا ليت الفريق المعترض على المشروع يفهم ماذا هو صانع وماذا هو مقترف !

ولقد خانته الذاكرة اكثر من مرة . فبينما هو يردد ما في معناه ان نيابة اولئك النواب تامة الموجبات وسالمة من كل نقص . تراه بعد حين وجيز يطاطىء راسه قائلا ان النيابة التي بايديهم مبتورة من عدة نواح ... وما دام زاعما ومكررا ان بعض المنتقدين مدفوعون لذلك بدافع الغرض وانهم يكرهون البعض من اعضاء الوفد ـ يعني النيابي ـ فلي ان اساله اية شركة تجارية او فلاحية سبق انعقادها بين المنتقدين والوفديين ثم نشا بين الطرفين بشانها خلاف انتج ما يقول عنه من الكره او الغرض ؟

هل تجيب . ام اقول لك غاية الامر ان الكلام بدون ثمن فلقلمك النزيه ـ جدا ايضا ـ ان يسطر ما شاء وشاء له العشق المبرح ... انما لا يغيب عن ذاكرتك المختلة نوعا بان الامة ما فتئت ممسكة بفربال يطرح ما يطرح ويمسك ما يمسك . وانها يقظة كما يجب . وما ليل مجروح الفؤاد بنائم !

(المهذار)

زيادة بيان

بهذا العنوان وصلنا من الفنان البارع الاستاذ فريدافندي غصن ما يلي :

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة «النديم»

الغراء تحية واحتراما وبعد بناء على ما دفعتكم غيرتكم

الى نشره تحت عنوان . سانحة . رأيت ان افضي اليكم بالبيانات الآتية :

بعد ان حصل الخلاف الذي علمتموه بيني و بين منيرة المهدية و بعد ان انفصلت عن العمل معها اقامت عدة حفلات في العاصمة التونسية وفي بعض بلدان المملكة بثالثين فقط . ولما شعرت بهذا النقص ابت ان ترد لي اوراق السفر والعود لكي لا ارجع الى مصر . وعلى اثر ذلك استدعتني بواسطة الالاتية فلم امانع في مقابلتها وهناك عرضت علي ان انضم اليها ثانيا فرفضت ذلك بشده وفي نيتي ان اعود الى مصر . ولما رات ان هذا الرفض مضر بعملها اذ من الصعب ان تجد في وقت ضيق عوادا يسافر معها الى الجزائر والمغرب . لما رات ذلك عولت على الانتقام مني فهددتني بانها لن ترد لي شيئا اذا انا لم اعدل عن رايي ولم اعد الى العمل معها . وفعلا احتفظت باوراقي وعودي وطربوشي ومنعتها عني . ثم سافرت الى الجزائر غير مكترثة بما لي من حقوق عليها .. هذا ولا اريد ان اختم كلمتي دون ان اسدي الى الفضلاء والادباء من اخواني التونسيين عظيم الشكر والثناء لما احاطوني به من اكرام وعطف وولاء.

فريد غصن

حل اللغز

تفسير اللغز الاخير لفظ (قسطنطينية) وقد فسره الادباء : يوسف العتيري (١) البشير العريبي (٢) يوسف بن نصر (٣) محمد الشريف بوطبه (٤) احمد ابن عصمان (٥) محمود الشعار (٦) الحاج محمد العريبي (٧) فرج الرياحي (٨) . محمود بورقيبه . الهادي ابو عبد الله . عبد الحفيظ شريط التوزري . علي التومي . محمد الصباع . محمد الحفناوي الشافعي . محمد الشريف غراب . عز الدين بن علي بن عرفه . البشير بن الحاج . محمد الصادق بسيس . عبد العزيز ابن الهادي دنتزلي . معيز محمد بن احمد . حسن بن عمر العصيدي . علي الشبعان زعتور . احمد توفيق بوغدير . محمد بن عمر بن الحاج المختار . محمد العروي . باتوكوهين . محمد جهين . جلالي ابو بكر بن الطاهر

(انتظار لغز العدد المقبل)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥